فان تجاهر بكم بها فوبخوه بينكم وبينه
فان لم ينزجر فوبخوه بين الناس مصلحة
له لعله يرجع وينزجر وما دام يعصي
في عقر داره ولو بحضرة اطفال داره
فهو لم يتجاهر الا اذا كانت الاطفال من
اهل العبادة فانهم كالرجال وقد انشد
بعضهم في ذلك   يبيح على الانسان ستر عيوبه
ويذكر عيبا في اخيه قد اختفى   فلو كان
ذا عقل لما عاب غيره   وفيه عيوب لو راها
بها اكتفى ومن شانهم ان يشفقوا على
اخوانهم وعلى نفوسهم بما فتح الله به
عليهم اولا فاولا ولو كان شيئا زهيدا
ولا يعودوا انفسهم الاختصاص بشيء
عن اخوانهم ابدا فان من اثر نفسه على
اخوانه في الشهوات لا يفتح عليه ولا يرتقي
ومن شان المتقدم عليهم في الابتداء والختام
ان لا يعجل عليهم في الختم على الخصوص اذا
راى الذكر قد احتبك والاصوات قد
توافقت والاشواق قد تحركت فالبصير
على

على اخوانه حتى يعلم انهم قد اخذوا بعض
حظهم من الذكر وبعد ذلك يختم وايضا
فينبغي له ان لا يشدد عليهم اذا راهم
قد ملوا وغلبهم النعاس او فيهم ذو حاجة
فالرفق بالاخوان محمود وينبغي لهم
ان كل من تقدم عليهم يقدموه ولا يتنازعون
فيتفقون على السير وهذه من وصية سيدي
احمد الرفاعي لاصحابه وينبغي لهم
ان لا يتقدموا في بداء الفواتح وختمها
على من قدموه اولا وان يوافقوه في ذكره
ولا يخالفوه وليحذر المتقدم من رؤية
نفسه في ذكره على اخوانه في تقديمهم
له واياه وحب الرياسة فانها سيف
قاطع يقطع ظهور المريدين الذين ليسوا
بصادقين فان الرياسة لا تحل في قلب
احد الا اهلكه ومن الواجب عليهم عدم
الانكار على احد من الخلق الا اذا كان
فعله يناقض الشريعة مع ثبوت عقله
واما من زال عقله بعارض كوني او تجلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)